@ 528 @ وَأَنْكِحُواْ الأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمائِكُمْ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ } . الإنكاح هنا معناه : التزويج ، { وَأَنْكِحُواْ الايَامَى } ، أي : زوّجوهم ، والأيامى : جمع أَيِّم بفتح الهمزة وتشديد الياء المكسورة ، والأيّم : هو من لا زوج له من الرجال والنساء ، سواء كان قد تزوّج قبل ذلك ، أو لم يتزوّج قطّ ، يقال : رجل أيّم ، وامرأة أيّم . وقد فسّر الشماخ بن ضرار في شعره : الأيم الأنثى بأنها التي لم تتزوج في حالتها الراهنة ، وذلك في قوله : وَأَنْكِحُواْ الأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمائِكُمْ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ } . الإنكاح هنا معناه : التزويج ، { وَأَنْكِحُواْ الايَامَى } ، أي : زوّجوهم ، والأيامى : جمع أَيِّم بفتح الهمزة وتشديد الياء المكسورة ، والأيّم : هو من لا زوج له من الرجال والنساء ، سواء كان قد تزوّج قبل ذلك ، أو لم يتزوّج قطّ ، يقال : رجل أيّم ، وامرأة أيّم . وقد فسّر الشماخ بن ضرار في شعره : الأيم الأنثى بأنها التي لم تتزوج في حالتها الراهنة ، وذلك في قوله : % (يقرّ بعيني أن أنبأ أنها % وإن لم أنلها أيم لم تزوّج) % .

فقوله : لم تزوّج تفسير لقوله : أنها أيم ، ومن إطلاق الأيم على الذكر الذي لا زوج له قول أُميّة بن أبي الصلت الثقفيّ : فقوله : لم تزوّج تفسير لقوله : أنها أيم ، ومن إطلاق الأيم على الذكر الذي لا زوج له قول أُميّة بن أبي الصلت الثقفيّ : % (للّه دربني على % أيّم منهم وناكح) % .

ومن إطلاقه على الأنثى قول الشاعر : ومن إطلاقه على الأنثى قول الشاعر : % (أحبّ الأيامى إذ بثينة أيّم % وأحببت لما أن غنيت الغوانيا) % .

والعرب تقول : آم الرجل يئيم ، وآمت المرأة تئيم ، إذا صار الواحد منهما أيّمًا . وكذلك تقول : تأيّم إذا كان أيّمًا . .

ومثاله في الأول قول الشاعر : ومثاله في الأول قول الشاعر : % (لقد إمت حتى لامني كل صاحب % رجاء بسلمى أن تئيم كما إمت) % .

ومن الثاني قوله : ومن الثاني قوله : % (فإن تنكحي أنكح وأن تتأيّمي % وإن كنت أفتى منكم أتأيّم) % .

ومن الأول أيضًا ، قول يزيد بن الحكم الثقفيّ : ومن الأول أيضًا ، قول يزيد بن الحكم

الثقفيّ : % (كل امرىء ستئيم منه % العرس أو منها يئيم) % .

وقول الآخر :